

هل معاوية هو المقصود بقول النبي ﷺ في قتل عمار " تقتله الفئة الباغية؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فالنبي عليه الصلاة والسلام شارك المسلمين في بناء المسجد وكان عمار ابن ياسر وفي بناء المسجد كان ناقها. الناقه اللي هو حديس عهد بمرض. كان مريض وبعدين عنده نقاهة يعني - [00:00:00](#)

كان ناخيا لسة يدوبك بيتعافى. فكان يحمل الناس يحملون لبنات اللبنة. اذ لبنة طوبة يعني. وعم قطار يحمل لبنتين لبنتين. ولسه طالع من المرض. فكان بيثبيل الطوبة على على كتفه. فظهر - [00:00:14](#)

تقوم متعفر فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن ظهره ويقول ايها يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية طبعا في الباغية اللي هي كانت فئة معاوية رضي الله عنه - [00:00:34](#)

طبعا عرفوا القصة دي كانوا مستنيين يعني او بعض الصحابة يعني او بعض المستنين مقتل عمار. عشان يعرفوا اي الفريقين على الحق فلما قتل عمار في جانب علي رضي الله عنه الجميع عرفوا ان عليا على الحق - [00:00:52](#)

وان فئة معاوية رضي الله عنه هي الباغية. طبعا البغي بينهم كان بتأويل اوعى حد يتصور ان معاوية كان يقاتل على الملك. ولا عمرو بن العاص ولا الكلام ده. لأ هم ارفع من هذا. كانوا يقاتلون بتأويل - [00:01:10](#)

ان الجماعة قتلوا عثمان بن عفان عثمان بن عفان رضي الله عنه الثالث الخلفاء من بني امية اللي هم قوم مين؟ قوم عمرو ابن العاص وخالد ابن الوليد ومعاوية ابن ابي سفيان - [00:01:28](#)

فلما قتل عثمان واختاروا عليا راحوا له. قالوا له احنا عايزين دم صاحبنا. نريد ان نقتص ممن قتل عثمان. هذا دم صاحبنا. فقال لهم ما اقدرش انتم عارفين الخليفة قتل وبقي - [00:01:44](#)

علي ابن ابي طالب في وسط دهما وعالم بقى وفتنة انتشرت في وسط العوم وبتاع الكلام ده. فقال ما اقدرش. لاني هتلاقي في قبائل عدة تلاقي واحد من القبيلة دي والتاني من القبيلة دي والتالت من القبيلة دي لو انا خدت واحد منهم القبيلة ممكن تتور علي. ويدوبك لسة الفتنة مشتعلة. فانا لا استطيع - [00:02:04](#)

نفعل هذا؟ قال له لا. ان الله عز وجل اباح لنا ان نأخذ بدم مقتول. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لسلطانة فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. جعلنا لوليه نحن اولياء الدم. وعايزينهم لازم. تمام - [00:02:24](#)

بدأ الخلاف من هنا. عايزين هم كاولياء الدم مش عايزين ياخدوا القصاص. لن نعفو عن القتل ابدأ وهذا حقنا بنص القرآن الكريم قال انا لا استطيع ان انا اجيب دور واحد من هنا وواحد من هنا وبتاع اثير القبائل كلها علي - [00:02:44](#)

الامر يستتب. المهم بدأت القصة من هنا. مش ان حد بينازع علي ابن ابي طالب على الملك. لا والله كان معاوية ابن ابي سفيان يعلم ان علي هي الافضل منه ان عليا افضل منه. ده لا شك في ذلك. لا عند معاوية ولا عند اي حد في الامة. ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:04](#)

كان افضل الموجودين من الصحابة لا لا اشكال في هذا يعني. المهم بدأت مسألة ايه بهذا التأويل. مش انهم بيقتطوا على الدنيا ولا على الملك. لا والله لا الدنيا في اعينهم احقر من جناح البعوضة. الصحابة دول يعني ليس لهم نظير. المهم بدأت القصة كذلك. المهم كانوا - [00:03:24](#)

ملتبس عليهم من على الحق. يعني مسلا طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام كان معاوية. ودول من العشرة المبشرين بالجنة. وعائشة كانت مع معاوية. كمان هتقول ان دول كمان بيقتتلوا على دنيا لا والله ما كان ده كانوا من اولياء الله الصالحين. وقد علمنا من الاحاديث والوقائع وحياتهم - [00:03:47](#)

انه من الاولياء ولعلنا نتعرض اذا جئنا الى يعني صحابي من دول ان احنا نذكر شيئا من آآ يثبت انه من اولياء الله تبارك وتعالى. المهم لما قتل عمار في صف علي عرفوا من الطائفة اللي على الحق. لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ويحك يا ابن سمية -

[00:04:14](#)

تقتلك الفئة الباغية. فعرفوا من الباغي ومن المابغي عليه. تمام - [00:04:37](#)